

# اختيار اللفظ في سورة البروج

(دراسة ستيلستيقية)

بحث جامعي

للحصول على درجة سرجانا (S1)

إعداد:

محمد يوسف الحمداني

١٠٣١٠٠٤٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

# اختيار اللفظ في سورة البروج

(دراسة ستيلستيقية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)

لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

محمد يوسف الحمداني

١٠٣١٠٠٤٦

تحت الإشراف:

الدكتور الحاج أحمد مزكى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وآدبها



### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الإسم : محمد يوسف الحمداني

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٦

العنوان : اختيار اللفظ في سورة البروج (دراسة ستيلستيكية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في شعبة اللغة العربية وآدبها للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م.

تحريرا بمالانج، ٢١ إبريل ٢٠١٤ م

المشرف

الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وآدابها



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت المناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الإسم : محمديوسف الحمداني

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٦

العنوان : اختيار اللفظ في سورة البروج" (دراسة ستيلستيكية)

وقررت اللجنة بنجاح واستحقاق على درجة سرجانا (S-١) في شعبة اللغة العربية

وآدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢١ أبريل، ٢٠١٤

- ١ . الدكتوراندوس الحاج مرزوكي مستمر الماجستير ( )
- ٢ . الدكتور الحاج سوتمان الماجستير ( )
- ٣ . الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير ( )

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة استعادة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٢٠٣٢٠٠٢



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها  
تسلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك  
إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي، الذي كتبه:  
الطالب : محمد يوسف الحمداني  
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٦  
الشعبة : اللغة العربية و أدبها  
عنوان البحث : اختيار اللفظ في سورة البروج" (دراسة ستيلستيكية)  
لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها في العام الدراسي  
٢٠١٤-٢٠١٥.

تحريراً مالانج، ٢١ أبريل، ٢٠١٤  
رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤





وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميد كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
بمالانج البحث الجامعي، الذي كتبه:

الطالب : محمد يوسف الحمداني

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٦

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

عنوان البحث : اختيار اللفظ في سورة البورج (دراسة ستيلستيكية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها في العام الدراسي  
٢٠١٤-٢٠١٥.

تقريرا بمالانج، ٢١ أبريل ٢٠١٤

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة الحاجة استعادة

الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٢٠٣٢٠٠٢

## الإهداء

وأهدى هذا البحث الجامعي إلى:

❖ والدي حاج حسن الدين و أمي حاجة عائشة الذين يربياني ويؤدبان منذ صغري

حتى أكون ناجحا، ويحمساني إلى ترقية العلوم والمعارف المحتاجة في مستقبلي.

❖ أخي الصغير وأختي الصغيرة

❖ عمي وعمتي وجدتي وجدتي المحبوبين

❖ أساتذتي وأستاذاتي الذين علمون بمساحتهم وإخلاص نواياهم مزايا الحياة و

أسرارها البهيجة الجذابة حتى أن أصبحت إنسانا مترشحا ومتبحرا في علومه.

خاصة:

فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير الذي دلني دليلا، قضي بما

أعطاه إلي من الخبرات و العلوم وقت تحيري وارتباتي:

❖ وأصحابي في المعهد سونان أمبيل العالي الذين لا يمكن ذكرهم بالتفصيل. ولا

نسى أصحابي في PKLI الذين يدافعوني في نهاية هذا البحث.

❖ وأصحابي في شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية والثقافة، خاصة

وأصحابي في حلقة المناقسة.

ز

## الشعار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي رضي الله عنه فقال  
- كن في الدنيا كأنك غريب , أو عابر سبيل - وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول " إذا أمسيت  
فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لمماتك  
"

(رواه البخاري، رقم: ٦٤١٦)

*Dari Ibnu Umar radhiallahu 'anhuma, ia berkata : "Rasulullah Shallallahu 'alaihi  
wa Sallam memegang pundakku, lalu bersabda : Jadilah engkau di dunia ini  
seakan-akan sebagai orang asing atau pengembara. Lalu Ibnu Umar radhiyallahu  
anhuma berkata : "Jika engkau di waktu sore, maka janganlah engkau menunggu  
pagi dan jika engkau di waktu pagi, maka janganlah menunggu sore dan  
pergunakanlah waktu sehatmu sebelum kamu sakit dan waktu hidupmu sebelum  
kamu mati".*

[Bukhari no. ٦٤١٦]



## صفحة التصريح

أفيدكم علما بأني الطالب:

الإسم : محمد يوسف الحمداني

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٦

العنوان : شارع جويو سوقا ٦٠ ب مالانج

حضرته وكتبته بنفسه

تحريرا بمالانج، ٢١ أبريل، ٢٠١٤ م

الباحث

محمد يوسف الحمداني

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٦

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، صلواتُ الله علي رسول الله، والملائكة المقربين، على سيدنا محمدٍ سيد الأُولَيْنِ والأخْرَيْنِ، وعلى جميع إخوانه مِنَ النَّبِيِّينَ والمرسلينَ. أما بعد:

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " اختيار اللفظ في سورة البروج (دراسة ستيلستيكية). واعترف الباحث أنها كثيرة النقصان واللحن اللغوي رغم أنها قد بذل الجهد والسعيا لإكمال هذا البحث. وحقيقة، ما للباحث القوة إلا بعون الله سبحانه وتعالى. وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرماء والأصدقاء الأحياء. لذا، قدم الباحث فائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

١. بروفيسور دكتور الحج موجيا رهرجوا الماجستير ، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم مالانج.
٢. دكتورة الحاجة استعادة الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. محمد فيصل فتوي، رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتور أحمد مزكي الماجستير، مشرف هذا البحث الجامعي.

تحريرا بمالانج، ٢١ أبريل

٢٠١٤

الباحث

محمد يوسف الحمداني





## محتويات البحث

البحث الجامعي

صفحة الموضوع

صفحة تقرير

المشرف..... أ

صفحة تقرير لجنة

المناقشة..... ب

صفحة موافقة رئيس كلية العلوم الإنسانية..... ج

صفحة موافقة عميد قسم اللغة العربية وآدابها ..... د

صفحة التصريح..... هـ

صفحة الشعار ..... و

صفحة الإهداء ..... ز

صفحة كلمة الشكر والتقدير ..... ح

ملخص البحث ..... ط

محتويات البحث ..... ي

الباب الأول: تمهيد ..... ١

أ - خلفية البحث ..... ١

ب- أسئلة البحث ..... ٤

ج- أهداف البحث ..... ٤

د- تحديد البحث ..... ٤

هـ- فوائد البحث ..... ٥

و- الدراسات السابقة ..... ٦

ز- مناهج البحث ..... ٧

١. نوع البحث ومدخله ..... ٧

٢. مصادر البيانات ..... ٨

٣. طريقة جمع البيانات ..... ٨

٤. طريقة تحليل البيانات ..... ٩

الباب الثاني: البحث النظري ..... ١٠

١. تعريف اللغة ..... ١٠

٢. مفهوم ستيلستيك ..... ١١

٣. موضوعاته..... ١٥

١. الأصوات (Fonology)..... ١٧

٢. اختيار اللفظ (Preferention of Word)..... ٢١

أ. استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف

٢٣ .....(Sinonim)

ب. المشترك اللفظ (Polisemi)..... ٢٥

ت. الألفاظ المتقاربة في المعنى أو الأضداد (Antonim)..... ٢٦

ث. المعرّبة (Penyerapan Kata Asing)..... ٢٨

ج. المقتضى الحال (Kata yang Sesuai dengan Konteks)

٢٩ ..... (Lawan Bicara)

٣. اختيار الجملة (Preferention of Structur)..... ٢٩

٤. الأسلوب..... ٣٢

١) الأسلوب البلاغي..... ٣٣

٢) الأسلوب المجازي..... ٤٠

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها ..... ٤٢

أ- لمحة عن سورة البروج..... ٤٢

ب- اختيار اللفظ في سورة البروج..... ٥٠

ت- العلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر..... ٦٠

الباب الرابع : الاختتام ..... ٦٢

أ- الخلاصة ..... ٦٢

ب- الاقتراحات ..... ٦٤

قائمة المراجع..... ٦٥

## ملخص البحث

محمد يوسف الحمداني ٢٠١٤ اختيار اللفظ في سورة البروج " دراسة ستيلستيقية " . البحث الجامعي . قسم اللغة العربية وأدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة . الجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج . الشرف: الدكتور الحاج أحمد مزكى الماجستير . الكلمة الرئيسية: القرآن، أسلوب القرآن (اختيار اللفظ)

ما أجمل لغة القرآن، لا يمكن لمباراة واحدة. المميّزة من اللغة القرآن هي معجزة كبرى تعرض على الجمهور العربية ١٥ القرون الماضية. الحرف الواحد في القرآن ولدت على صوت وئام في الكلمة. وجمع الكلمة تشكيل إيقاع متناغم في الملة وجمع الجملة إنشاء إيقاع وئام في الآية. هاهي مميّزة لغة القرآن عن اللفظ أو الأساليبها. ويدرس الجوانب اللغوية الدراسة وهو دراسة تقاليدية بين علم اللغة والأدب الذي يدرس جميع ظواهر اللغة. في هذا البحث عن إختيار اللفظ في سورة البروج، ولكن من المهم معرفته أن التخصيص في هذه الدراسة على الأساليب المستخدمة في بعض المفصلات. في هذا البحث يستخدم سورة البروج كالموضوع البحث سورة البروج التي فيها الألفاظ المتقاربة في المعنى وأيضاً لها مميزات. غير أن معناه يعطى التسجيع لنا للتفكير الجميل، لهذه السورة أيضاً جمال في تركيب الكلمات.

وأما أسئلة البحث ما إختيار اللفظ في سورة البروج وما العلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر في سورة البروج. الأهداف من هذه البحث هي معرفة إختيار اللفظ في سورة البروج والعلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر. وأما طريقة تحليل البيانات فيستخدم الباحث دراسة كيفية (Qualitative) اتجاها على البيانات الوصفية (Descriptive). وهذا البحث يستخدم المدخل ستيلستيقية وهو تحليل اللغوي لأن هذا البحث تركز في أسلوب (Style) اللغة. مصادر البيانات في هذا البحث هو مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الشاوية. الطريقة التي استخدمها الجمع البيانات في هذا البحث يكون على دراسة مكتبية (Library Research).

وأما نتائج البحث التي حصلها الباحث من هذا البحث فهي معرفة المعجم الأدبي وتعبيرها المستخدمة في القرآن وعلى وجه الخاص في أسلوب القرآن الذي سيدرس في هذا البحث يفهم قارئوا القرآن ومستمعوه استعجاب.

يوجد في سورة البروج من خلال ستيلستيكي: الأول تناسق اختيار اللفظ إما إسميا وإما فعليا في سورة البروج الثاني  
يتضمّن العلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر.

ط

## Abstrak

*Muhamad Yusuf al-Hamdani* ٢٠١٤ Pemilihan Redaksi Kata dalam surat al-Buruj kajian Stilistika. Skripsi jurusan bahasa dan Sastra Arab fakultas Humaniora Univrsitas Islam Negeri Maulana Malaik Ibrahim Malang. **Pembimbing:** Dr. H. Akhmad Muzakki, M.A. Kata Kunci: al-Qur'an, gaya bahasa al-Qur'an.

---

Alangkah indahnya bahasa al-Qur'an, tidak ada yang bisa menyamainya dengan sesuatu apapun keistimewaan dari bahasanya. Al-Quran merupakan mukjizat yang paling agung pada abad ١٥ tahun yang lalu. Kalimatnya mengandung keistimewaan baik dalam segi kata maupun susunan bahasanya. Dan kajian ini lebih focus pada kajian kebahasaannya yang diambil dari ilmu-ilmu bahasa atau dan ilmu sastra yang mengandung tentang semua kaji-kajian bahasa.

Didalam penelitian ini yaitu tentang pemilihan redaksi kata didalam surat al-Buruj, akan tetapi lebih focus dalam kekhususannya yaitu tentang gaya bahasanya yang membantu sebagian pembahasan. Didalam penelitian ini mengkaji surat al-Buruj yang mana didalamnya mengandung lafaz yang berdekatan maknanya dan juga mengandung keistimewaan. Selain itu juga makna-maknaya memberikan dorongan bagi kita untuk berfikir keindahan, dan surat ini juga indah dalam segi susunan kalimatnya.

Dan adapun permasalahan dalam penelitian ini yaitu, apa saja pemilihan redaksi kata dalam surat al-Buruj? Dan apa hubungan antara kata dengan kata yang lain dalam surat al-Buruj. Adapun metode analisis data peneliti memakai analisis qualitative deskriptiv. Dan penelitian ini memakai teori stilistika yaitu analisis bahasa yang berpusat pada pemakaian bahasa atau gaya bahasa.

Sumber-sumber data dalam penelitian ini yaitu data Skunder dan Primer. Adapun metode pengumpulan data dalam penelitian ini memakai metode Library research.

Dan adapun hasil dari penelitian ini peneliti mendapatkan tentang hakikat keindahan sastra dalam al-Qur'an sebagaimana yang telah diungkapkan si peneliti khususnya gaya bahasa dalam al-Qur'an yang akan diteliti dalm penelitian ini. Yang dipahami oleh pembaca dan pendengar. Didalam surat al-Buruj peneliti menemukan kesesuaian pemilihan redaksi kata baik dalam bentuk isik maupun fi'il, didalam surat al-Buruj juga mengandung hubungan antara kata dengan kata yang lain.

## ABSTRACT

*Mohammed Yusuf al-Hamdani* ٢٠١٤ Preferention of Word in Surat al-Buruj in Stilistika thesis studies majors Arabic language and literature faculty of Humanities State Islamic Univrsity of Maulana Malaik Ibrahim Malang. **Supervisor:** Dr. H. Akhmad Muzakki, M.A. **Keywords:** the Qur'an, the language style of the Qur'an.

---

How beautiful the language al-Qur'an, no one can touch it with anything feature of language. Al-Quran is the greatest miracle in the 7<sup>th</sup> century years ago. The sentence contains a privilege both in terms of words and language structure. And this study is more focused on linguistic studies drawn from the sciences and humanities language or that contain kajia about all languages. In this study is about the Preferention of Word in Surat al-Buruj, but rather focus on the style in the particularity that the language that help some discussion. In this study examines the letter al-Buruj which contains and also contains a distinctive meaning. In addition, the meaning-maknaya provide encouragement for us to think of beauty, and this letter is also wonderful in terms of construction of a sentence.

And as for the problems in this study, namely, what are the Preferention of Word in Surat al-Buruj? And what is the relationship between words with other words in the letter al-Buruj. The researchers used data analysis methods deskriptiv qualitative analysis. And this study using the theory of language analysis stilistika is centered on the use of language or style.

The sources of data in this study is data Secondary and Primary. The data collection method in this study wore Library research studies.

And as for the results of this study, researchers gain about the nature of the literary beauty of the Qur'an as it was revealed the researchers, especially in the style of the Qur'an to be studied preformance this study. Understood by the reader and listener. In Surat al-Buruj researchers found conformity Preferention of Word either in Isik and ficil, in Surat al-Buruj also contains the relationship between word with another word.



## الباب الأول

### تمهيد

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن مقاصدهم.<sup>١</sup> واللغة عند ابن جني هي أصوات يعبرها كل قوم عن أغراضهم. ومن ثم إن اللغة نظام عشوائي من الرموز الصوتية، يمكن هذا النظام الناس في ثقافة واحدة، أو من تعلم هذه الثقافة، من الاتصال والعلاقة مع بعضهم البعض. وبعض المحادثين يعرف اللغة بأنها نظام من رموز ملفوظة عرفية، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الاجتماعية المعينة.<sup>٢</sup>

ما أجمل لغة القرآن، فهي معجزة كبرى تعرض على الجمهورية العربية ١٥ القرون الماضية. الحرف الواحد في القرآن ولدت على صوت وئام في الكلمة. وجمع الكلمة تشكيل إيقاع متناغم في الملة وجمع الجملة إنشاء إيقاع وئام في الآية. هاهي مميزة لغة القرآن عن اللفظ أو الأساليبها.<sup>٣</sup>

---

مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية(بيروت: دار الكتب العلمية، (

توفيق محمد شاهين، علم اللغة العامة (القاهرة: دار غريب، دون السنة)،

جمال القرآن عندما يقرأ لاحتواء قوة أدبية التي هي القدرة على إثارة المستمع الأفكار والمشاعر. لذلك لا عجب إذا كان أي منهم التفكير أن القرآن يحتوي على القوة السحرية التي قادرة على تأثير الناس الذين قرؤوا أو الاستمعوا. وهذا بالتأكيد ليس من المستغرب بسبب جمال القرآن نفسه يأتي من أجمل. الله جميل واعجاب جمال. إذا كان الله هو كل شيء جميل، ثم بالطبع كلمته أيضا جميلة. كلمة القرآن معنى القراءة الجميلة على القرآن الكريم جميلة المطلوب للمنهج التي هي قادرة على كشف النقاب عن الجمال. وهذا أمر ممكن مع استعراض للأدب الذي نشعر بالامتنان على اللغة والفن والجمال.

رأى الزرقاني بأن أسلوب القرآن خصائص تكون فيه كمثل مناسب نظام الصوت، مقابل القرآن، على كل الناس، مقابل القرآن من طريق العقل والشعور ، مراكب القرآن ومقاصده صديقة جدا، توزيع وفن أن تركيب الجملة الغنية جدا، استخدام كلماته بالكفاءة والفعالية. ٤ في العالم ، لدينا صعوبة في إختيار لغة الحق في تمثيل واقعي. واسمحوا القرآن لغة وحدها زيادة التركيز على جوانب العقيدة وفهم لا يفسر أو

وصف

( قمر الدين هداية ، ١٩٩٦ : ٨٦ ).

وعلم الأسلوب هو التوصل أو التعبير عن رسالة التي استخدام الشعراء ليحبر ما عليه تعبير اللغة. أسلوب القرآن لا يمكن أن يجرد من إعجاز القرآن نفسه. لأن أسلوب القرآن هي علم الذي يدرس عن اللغة المستخدمة في القرآن. كاختيار الحروف وإضمام المناسب بين الحرف الساكن وإختيار اللفظ وحرف الصوت لتسهيل النطق.<sup>٥</sup> وفي هذ البحث يستخدم الباحث سورة البروج كالموضوع البحث. سورة البروج لها مميزات. غير أن معناه يعطى التسجيع لنا للتفكير الجميل، لهذه الصورة أيضا جمال في تركيب الكلمات.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث، فيركز الباحث أسئلة البحث كمايلي:

١. ما اختيار اللفظ في سورة البروج؟

٢. ما العلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر في سورة البروج؟

## ج. أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث السابقة الباحث أهداف بحثه كمايلي:

١. معرفة اختيار اللفظ في سورة البروج

٢. معرفة العلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر في سورة البروج

## د. تحديد البحث

تحديد المجال البحث في هذاالبحث هو دراسة ستيلستيكية في سورة البروج

ولكن يختص الباحث على اختيار اللفظ في سورة البروج في الألفاظ المتقاربة

بالمعنى أي الترادف إما إسميا وإما فعليا فقط.

## هـ. فوائد البحث

توزع الفوائد في هذاالبحث العلمى على قسمين، هما:

١. الفوائد النظرية

والفائدة فى هذا البحث يعنى تزويد العلوم والمعارف والتعميق عن أساليب

القرآن ليكون هذا البحث زيادة فى علوم الباحث ونافعا فى حياته.

## ٢. الفوائد التطبيقية

فائدة التطبيق من هذا البحث يعنى:

١. لفهم دورا لعلم الأسلوب

٢. لنطبق علم الأسلوب ولنبحث النصوص القرآنية

٣. لنزيد الأفاق والمعارف عن علم الأسلوب خصوصا فى سورة البروج

و. الدراسات السابقة

- ليلي رزقي عملية (٢٠٠٧ م)

العنوان "تحليل أساليب سورة الضحى" دراسة ستيلستيكية". شعبة اللغة العربية

وأدبها فى كلية الإنسان والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. والنتيجة من

ذلك البحث أن الله تعالى استخدم بعض الكلمات المشتركة فى المعنى كما استخدم

الكلمات المناسبة لمقتضى الحال. ومن نتيجة أيضا وجدت الباحثة العلاقة بين

الكلمات المختارة.

- نوزل كيران (٢٠١٣ م)

بالموضوع " اختيار الجملة في سورة الضحى " شعبة اللغة العربية وأدبها في كلية  
الإنسان والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج وجدت الباحثة جملتين معاهما  
واحد خاصة في الجملة الفعلية.

ز. مناهج البحث

١. نوع البحث ومدخله

إن هذا الدراسة هي دراسة كيفية (Qualitative research methode) هي  
منهج الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يشتمل الباحث الرقم في التفسير  
عن الانتاج<sup>٦</sup>. هذا البحث يستخدم الدراسة الكيفية لأن المصادر البيانات في  
هذا البحث تتكون من الكلمة الكتابية أو الصور ليست من العداد أو الحساب.<sup>٧</sup>

وهذا البحث يستخدم المدخل ستيلستيكية وهو التحليل اللغوى بالهدف نمط أي  
العلم من علوم اللغة يبحث عن ستيل (Style). وأما (Style) فهو استخدام اللغة في

---

Suharmi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, :  
,hal:

M. Atar Semi. *Metode penelitian Sastra*. Bnadung: Angkasa: :

مناسبة مغينة وغرض معين (Leech, ١٩٨١: ١٠) دراسة الأصوات والانحرة

واختيار اللفظ واختيار الجملة.

## ٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في البحث يتكون على مصدرين وهما:

أ. المصدر الأساسي (Data Primer)

المصدر الأساسي هو المصدر الذي يجعل ويقدم من المصدر الأولي.<sup>٨</sup>

فالمصدر الأساسي في هذا البحث القرآن خاصة في سورة البروج

ب. المصدر الثانوي (Data Sekunder)

والمصدر الثانوي هو العلوم اللغوية، وتفسير القرآن والكتب التي تتعلق بها

## ٣. طريقة جمع البيانات

هذا البحث يكون على دراسة مكتبية (Library Research) ويستخدم الباحث لجمع البيانات هي طريقة الوثائق (Dokumenter method) وهي طريقة لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق من الكتاب أو الجرائد أو المجالات وغير ذلك.<sup>٩</sup>

#### ٤ . طريقة تحليل البيانات

نسبة بوصف البيانات المتناولة فطريقة تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث هو تحليل ستيلستيكي أو علم الأسلوب. والأسلوب هو طريقة الكاتب أو الشاعر في اختيار الألفاظ وتأليف الكلام، أو هو طريقة خلق الفكرة وتوكيدها وإبرازها في الصورة اللفظية المناسبة.<sup>١٠</sup>

على ما شرحنا في السابق فنؤدي كفيات كمايلي:

#### ١ . قراءة و المفاهمة سورة البروج

---

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, : ,hal.

محمد عبد المنعم خفاجي، الأسلوبية والبيان العربي (القاهرة: المصرية للبنانية، . (



٢ . اءن الكلمات فف سورء البروء

٣ . ءءلل الكلمات ومءناها فف سورء البروء

٤ . ءءمفء الكلمء المواءلة فف سورء البروء

## الباب الثاني

### البحث النظري

#### ١. تعريف اللغة

هي العبارة عن رموز تعبيرية نتعلم استخدامها كوسيلة لتوصل الأفكار فالكتابة والقراءة والإيماءات والكلام جميعها أشكال من اللغة وهي الجهاز الرمزي الذي يقرب الصوت بالمعنى. تعددت تعريفات اللغة عند القدماء والمحدثين، وركزت كل مجموعة على النواحي المهمة من وجهة نظرها وأبرزتها في التعريف. ومن أهم التعريفات عند القدماء التي تعبر عن حس لغوي مرهف ودقة ملاحظة، تعريف ابن جني: " حدّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم"<sup>١</sup>

وتعريف "اللغة" في علم اللغة الحديث على تنوع مدارسها يلتقي مع تعريف ابن جني لها حول هذه الحقائق الهامة، لكنه أضاف إليها حقائق أخرى كانت ثمرة لتطور هذا العلم من خلال الدراسة العلمية.

---

<sup>١</sup> محمد داود. العربية وعلم اللغة الحديث ٢٠٠١، ٤٣

ومن بين التعريفات الحديثة اللغة تختار هذين التعريفين.

١. تعريف اللغوى السويسرى (دى سوسير):

نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية فى أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل

بينهم، ويكتسبها الفرد سماعا من جماعته.<sup>٢</sup>

٢. تعريف روى.سى. هجمان:

"اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نشق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل افراد

مجتمع ما".<sup>٣</sup>

٢. مفهوم ستيلستيك

إن كلمة ستيلستيك لغة اخذت من كلمة "Stylistic" فى اللغة الإنجليزية،

وهذه الكلمة أخذت من كلمة ستيل "Style" دلت على معنى أسلوب اللغة أو

أشكال الموضة "Mode".<sup>٤</sup>

---

<sup>٢</sup> مترجم من. ٧-١٥. De Saussure: Courses in General Linguistics PP.

<sup>٣</sup> انظر: روى- س- هجمان: اللغة والحياة والطبيعية البشرية، د. داود حامى أحمد السيد (مقدمة المترجمة)، ص: ١٥

<sup>٤</sup> مترجم من: Jhon M. Echols dan Hasan Shaadily Kamus: Inggris Indonesia (Jakarta: Gramedia) ١٩٩٥ cet. ٢: ٥٦٤

إشتقت كلمة ستيل "Style" من كلمة ستيلوس "Stylus"، وهو آلة الكتابة في الشمع. الخيرة في استعمال هذه الآلة يعثر في تحسين الكتابة في ذلك السمع. بينما كانت وجهت إلى معنى الخيرة في تحسين الكتابة ثم تصريفت بمعنى الاستطاعة والخيرة ليكتب ويستعمل الألفاظ بديعة،<sup>٥</sup> آتة الكتابة التي تستعملها على صفحات الشمعة أو المهارة من استعمال تلك الآلة التي تؤثر على وضوح الكتاب وعدمه. وفي صناعة الأدب العربي وجدت كلمة الأسلوب له التعريف طابقة كلمة ستيل "Style"، والأسلوب لغة الطريقة أو أسلوب اللغة.<sup>٦</sup>

فمن ثم، نستطيع أن نحتصر أن ستيلستيك هو دراسة تقابلية بين علم اللغة والأدب وله وجهان رئيسيان وهما اللغة والفن، فالوجه الفني الأدبي متعلق بمنهج خاص. يستخدمه الأديب، وأما الوجه اللغوي فيتصل بعلم أساسي لستيلستيك أو علم الأسلوب.<sup>٧</sup>

---

<sup>٥</sup> مترجم من: Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, (Jakarta Pustaka Utama Gramedia), ٢٠٠٤ cet ١٤: ١١٢

<sup>٦</sup> Ahmad Warson Munawir. *Kamus Arab-Indonesia*. (Surabaya: Pustaka Progresif) ١٤ cet. ١٩٩٧

<sup>٧</sup> شهاب الدين قليوبي، ص: ٢٨

وعلم الأسلوب أو ستيلستيك علم لغوى مستقل يختلف عن البلاغة، ولو كان هناك تشابه بين علم الأسلوب وبين علم البلاغة فى وجوب استعماله الألفاظ أو الجمل المطابقة للموقف أو المقتضى الحال. ولكن إذا مجشنا بامعان هناك فروق كثيرة منها:

أ. إن علم البلاغة علم لغوى قديم وأما علم ستيلستيك فهو علم لغوى حديث. كما عرفنا أن العلوم اللغوية القديمة تنظر إلى اللغة على أنها شىء ثابت، فى حين أن العلوم اللغوية الحديثة تسجيل ما يطرأ عليها من تغير وتطور. وعلم ستيلستيك كسائر العلوم اللغوية الحديثة يدرس الظواهر اللغوية. اعين الجانب الذي يخصة منها بطريقتين: طريقة أفقية (Horizontal Methode) تصور غلاغة هذه الظواهر بعضها ببعض فى زمن واحد، وطريقة رأسية (Vertical Methode) تمثلا تطور كل ظاهرة من هذه الظواهر على مر العصور.

ب. القونين التى يصل إليها علم الباعة قوانين مطلقة، لا يلحقها التغير من عصر إلى عصر، أو شخص وشخص. فمن الضرورى عن تراعى دائما، كما تراعى قوانين النحو. أما علم ستيلستيك فإنه إذا يسجل الظواهر ويعترف بما يصيبها من تغير،

ويحرص فقط على بيان دلالتها في نظر قائلها وسامعها أو قارئها. فطبعي ألا يتحدث عن صحة وخطأ.

ج. أنشأ البلاغيون علمهم في ظل سيادة المنطق على التفكير العلمي حتى في الموضوعات الأدبية. والخدمة الخطابية أثر من خدمة الفن الشعري. وذلك فإن أهم عنصر في ظروف القول عندهم هو الحالة القلية للمخاطب وإن كانت المادة الأدبية قد فرضت في عليهم، في كثير من الأحيان الإهتمام بالحالة الوجدانية للمخاطب والمتكلم جميعاً. أما علم ستيلستيك فقد نشأ في هذا العصر الذي دخل فيه علم النفس إلى شتى مجالات الحياة. وقد عنى علماء النفس المحدثون بالجانب الوجدان من الإنسان أكثر مما عنواً بالجانب العقلي.<sup>٨</sup>

بناء على ذلك الشرح ظهر لنا متنوع التعاريف عن "Stilisttika"، وتشابه بين علم الأسلوب وبين علم البلاغة، ولكنها في الحقيقة دلت على الوسادة، وهو علم يعرف به طريقة الأدباء يعبرون بها الفكرة والعاطفة في العبارات اللغوية ويطلب به الآثار الفنية التي ظهراتها في اختيار عناصرها والقواعد الغوية.

---

<sup>٨</sup>شهاب الدين قليوبي، ص: ١٧٠ - ١٦٩

كما ذكرنا في السابق أن ستيلستيك هو علم من علوم اللغة التي تشتمل على النص ويبحث عن الأسلوب. فطبعاً، أن ستيلستيك (أسلوب) القرآن هو أسلوب الذي موضوع بحثه القرآن، من ناحية صوته، واختيار صوته، واختيار اللفظ والجمل ونحرفه عن القواعد اللغوية المعهودة،<sup>٩</sup> وبالرغم أن دراسة ستيلستيك القرآن. هو دراسة ستيلستيك (أسلوب) في الص القرآن. أخذ منه تعريف ستيلستيك القرآن. وهو طريقة الكاتب ينتفع من عناصر اللغة العربية في النص القرآن وقواعدها ويطلب به الآثار الفنية وعواقبها التي ظهرت استعمال العناصر. ويعرف به طريقة الكاتب يعبرب الفكرة في العبارات اللغوية الإنسانية.

٣. موضوعاته

ستيلستيك يتعلق بفروع علم اللغة وميادينة مثلاً بحث استعمال اللغة في العمل الفني وتأثير استعماله، فطبعاً علينا أن نحللها بمنهج علم اللغة إجتماعي

---

<sup>٩</sup> نفس المراجع، ص: ١٧١

كاللهجة فى الكلام. أما خصوصية العمل الفنى كلها فيتحرك فى ميادين الأصوات  
والصرف والنحو والدلالة بل كان يتعلق بعدد المادين معا.<sup>١٠</sup>

والعمل الفنى هو المضمون الخاص الذى يعبر اللغة ينفذ كل ما يكون فيه،  
ومن ضوء علم اللغة وجد فيه إشارة الأصوات والصرف والنحو وغير ذلك فى تردد  
كثير مثل جناس استهلال السجع وغير ذلك. وللباحث ستيلستىكى أن يعرض كيف  
ينفذ وتأثر تلك الإشارة ويسعى أن يدل عرض التغيير عرضه أى استخدام العمل الفنى  
أداة الإتصال.<sup>١١</sup>

اعتمادا على الشرح الم كور نفهم أن ستيلستىك علم من علوم اللغة يبحث  
عن ستيل "Style"، ولكن لكىلا يتوسع الباحث حدد علماء اللغة على أمور معينة،  
وهي الاختيار فى بنية الجملة (Structure Of Sentence) والبحث عن الانحراف عن  
القواعد النحوية والصرفية فى العمل الأدبي المعين.

لأجل ذلك موضوع بحث ستيلستىك (Stylistic) يشتمل على:

---

<sup>١٠</sup> Panuti Sudjiman, *Bunga Rampai Stilistika*, (Jakarta Pustaka Utama Grafiti: ١٩٩٣)،  
٤.

<sup>١١</sup> نفس المراجع، ص: ٧



١ . الأصوات (Fonology)

٢ . اختيار اللفظ (Preferention of Word)

٣ . اختيار الجملة (Preferention of Structure)

٤ . الأسلوب<sup>١٢</sup>

١ . الأصوات (Fonology)

الأصوات هو العلم الذي يبحث عن النطق صوت اللغة، أما انتقاله أم تدخله<sup>١٣</sup>

هو ينقسم إلى قسمين رئيسين يعنى الصوامت (Consonant) والصوامت

(Vowels). فالصفة الصوتية الجامعة للقسم الأول أن مجرى الهواء يعترض في

---

<sup>١٢</sup> شهاب الدين قليوبي، نفس المراجع، ص: ١٦٨

<sup>١٣</sup> ترجم من ١: ٢٠٠٦. Ahmad Sayuti

حالة النطق بالأصوات الصوامت اعتراضا كلياً أو جزئياً. أما الصفة الصوتية الجامعة للقسم الثاني فهي أن الهواء يندفع حال النطق بالصوامت في مجرى مستمر خلال الحلق والشم والأنف معهما أحياناً دون أن يكون ثمة عائق يعترض مجرى الهواء اعتراضاً كلياً أو جزئياً.<sup>١٤</sup>

قسم اللغويون أصوات اللغة إلى قسمين رئيسيين:<sup>١٥</sup>

(١) الأصوات الصامتة أو الساكنة.

الأصوات الصامتة Consonant إلى مجموعة بحسب صفة الصوت أو طريقة النطق Manner of articulation وهي تتوقف على شكل أو صورة الاعتراض لمجرى الهواء بواسطة النواطق.

وتنقسم الأصوات في اللغة العربية إلى سبعة أقسام:<sup>١٦</sup>

أ. الأصوات الانفجارية (Plossives)

---

<sup>١٤</sup> شهاب الدين قلبوي، ص: ١٧٢

<sup>١٥</sup> عبد الوهاب رشيد، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلام الحكومية، ٢٠١٠)، ٢٢

<sup>١٦</sup> نفس المراجع، ص: ٢٥

الأصوات الانفجارية وتسمى الوقفات: إذا كان الاعتراض كليا بحيث يؤدي إلى تجمع الهواء خلفه ثم يفتح ويسمع انفجاري حينئذ يوصف الصوت بأنه انفجاري. الأصوات الانفجارية في اللغة العربية هي الباء والتاء والضاد والطاء والكاف والقاف والهمزة كما ذكره كمل محمد بشر.

ب. الأصوات الاحتكاكية (Fricative)

إذا كان الاعتراض جزئيا بحيث يسمح لتيار الهواء بالمرور من بين النواطق مع حدوث احتكاك مسموع سمي الصوت احتكاكيا.

الأصوات الاحتكاكية في اللغة العربية هي الفاء والثاء والذال والطاء والزاي والسين والصاد والشين والحاء والغين والخاء والعين والهاء

ت. صوت انفجاري - احتكاكي أو مركب (Affricates)

هذا الصوت في اللغة العربية هي الجيم

ث. صوت مكرر (Trillis)

يتكون هذا الصوت بأن تتكرر ضربات اللسان على اللثة تكرر سريعا. في اللغة

العربية هي الراء.

ج. صوت جانبي (Lateral)

وهو يتكون بأن يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة. في

اللغة العربية هي صوت اللام.

ح. الأصوات الأنفية (Nasal)

تتكون الأصوات الأنفية بأن يجس الهواء جسا تاما في موضوع من الفم ولكن

يخفد الحنك اللين الهواء من النفاذ عن طريق الأنف، ومن الأصوات الأنفية في

اللغة العربية هي الميم والنون.

خ. أنصاف الحركة (Semi Vowels)

في اللغة العربية هي صوت الواو والياء

٢) الأصوات الصائتة أو اللين أو الحركة

الصفة الأساسية المميزة لنطق الصائتة تقوم على شكل ممر الهواء المفتوح

فيما فوق الحنجرة، وهذا الممر يكون صندوقا رنانا يعبر من الطبيعة السمعية

للصوت الناتج عن ذبذبة الوتران الصوتيان.

وأما الأصوات الصائتة فى اللغة العربية كما يلى: ١٧

(١) الأصوات الأمامية

(١) الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة نحو (بِعَ) و (بِيعَ)

(٢) الفتحة الطويلة (بَاعَ)

والفرق بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة فرق فى الكمية، وأما من حيث

موقع اللسان فواحد فى الحالتين وهو رفع اللسان أما التجويف الفموي، فالكسرة

حركة مرتفعة أمامية ويرمز للقصيرة ب /i/ وللطويلة ب /i:/.

(٢) الأصوات المركزية

ليس في اللغة العربية صوت صائت مركزي سوى الفتحة القصيرة نحو (كَتَبَ) والفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية، معنى ذلك أنها تنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطِق الفم المركزية، ويرمز لها /a/. ومن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

### (٣) الأصوات الصائتة الخلفية

يدخل تحت الصوائت الخلفية الضمتان: القصيرة والطويلة، يرمز للأولى /u/ وللثانية /u:/ ، ولا فرق بينهما إلا في الطول. والضمة حركة مرتفعة خلفية.

ح. والأصوات هو مجال اللغويات الذي يدرس وتحليل ويتكلم عن الأصوات اللغة. في اللغة الأصوات تتكون على الكلمة Fon بمعنى الصوت والكلمة Logi بمعنى العلم.

## ٢. اختيار اللفظ (Preference of Word)

هناك ثلاثة استنتاجات رئيسية عن الاختيار اللفظ، منها:

أولاً: اختيار اللفظ يعطى فهم اللفظ التي تستخدم للتعبير عن الفكرة، وكيفية تشكيل مجموعة من اللفظ المناسبة أو استخدام العبارات الصحيحة، والاساليب التي تستخدم في أفضا حالة.

الثانية: واختيار اللفظ هو بالضبط القدرة على تمييز الفروق الدقيقة في المعنى من الفكرة التي ينبغي نقلها، والقدرة على البحث عن الشكل المناسبة للحالة وشعور المستمع المجتمع واحداث.

الثالثة: واختيار اللفظ المناسبة والملائمة التي تمكن بتوكيل من مفردات كبيرة أو جميع اللفظ التي تملك اللغة.<sup>١٨</sup>

ويحدّ البحث عن الاختيار اللفظ موضوعاً عن:

(١) استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف (Sinonim)

---

<sup>١٨</sup> مرجم من. ٢٤:٢٠٩، Gory Keraf

٢) المشترك اللفظي (Polisemi)

٣) الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد (Kata yang berlawanan makna)

٤) المعربة (Penyerapan kata-kata Asing)

٥) مقتضى الحال (Kata yang sesuai dengan konteks lawan bicara)<sup>١٩</sup>.

عدد أنواع الألفاظ في القرآن كعدد الألفاظ في اللغة العربية، فيحسن بنا أن نحددها كما يلي:

أ. استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف (Sinonim)

الترادف هو المصطلح الذي يمكن أن يحد كدراسات المتنوعة التي تملك المعنى المتساو أو كلمتان أو أكثر التي تملك المعنى المتساو. ولذلك الترادف يملك المعنى المتساو (الاسم: onoma، معا: Syin).<sup>٢٠</sup>

---

<sup>١٩</sup> مترجم من , Ahmad Muzakki المرجع السابق، ٤٧

<sup>٢٠</sup> مترجم من. , Gorys Keraf المرجع السابق، ٢٤



قال الفخر الرازى، إن الترادف هو الألفاظ يظهر فى بعض الأمور مع تعبير واحد. واللغويين الحديثة تصنيف الكلمة المجاورة معنى الاصطلاح ترادف وأشباح الترادف، منها: الترادف الكامل (Complete Synonymy)، شبه الترادف (Synonymy Near)، التقرب الدلال (Semantic Relation)، الإلتزام (Entailment)، الجمل الترادفة (Paraphrase).<sup>٢١</sup>

استعمال اللفظ يتقارب فى المعنى قريب عن الترادف. فى هذا الصدد لا يستخدم صاحب *Stilistika al-Quran* اصطلاح التردّف (Synonyme). قال إيمل بديع يعقوب إن الترادف هو من اختلف لفظه واتفق معناه. وهذه الواقع فى اللغة العربية الفصحى التى كانت مشتركة بين قبائل العرب فى الجاهلية.<sup>٢٢</sup> هذا لكى لا يزعم الناس بأنه إطلاق عدة.

---

<sup>٢١</sup> مترجم من : Ahmad Muzakki, *Stilistika al-Qur'an dalam Konteks Komunikasi* (Malang:UIN Press, ٢٠٠٩), ٤٩

<sup>٢٢</sup> إيمل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ١٧٦

فى هذا الصدد لانتخدم اصطلاح التردّف (Synonyme)، هذا لكيلا لا يزعم الناس بأنه إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد. وقد اختلف علماء اللغة عن هذه القضية. قال إميل بديع يعقوب إن الترادف هو من اختلف لفظه واتفق معناه.

وهذه الواقع فى اللغة العربية الفصحى التى كانت مشتركة بين قبائل العرب فى الجاهلية.<sup>٢٣</sup> وبمناسبة أنواع الألفاظ فى القرآن، قالت عائشة بنت الشاطىء: بعد التبع الإستقرائى الألفاظ القرآن فى سياقها نشهد أنه يستعمل اللفظ بدلالة معينة لا يؤديها لفظ آخر، عى العنى الذى تحشد له العاجم وكتب التفسير عددا قل أو كثر من الألفاظ.<sup>٢٤</sup>

### ب. المشترك اللفظى (Polisemi)

عندما نتحدث عن مرادف بعض الكلمات التى لها معان مشابهة، وغي مشترك اللفظى نلاحظ حقيقة أخرى أن هناك كلمة يملك المعنى التنوع (علامة: Sema)، كثيرة: (Poly)، مشترك اللفظى يعنى شكلة واحدة لها بضع المعنى.<sup>٢٥</sup>

<sup>٢٣</sup> إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)، ١٧٣

<sup>٢٤</sup> شهاب الدين قليوبى، نفس المراجع، ص: ١٨٧

<sup>٢٥</sup> مترجم من، Gorys Keraf المرجع السابق، ٣٢

مشارك اللفظى هو كل كلمة لها عدة معان حقيقة غير مجازية، أو هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على الواء عند أهل اللغة. واختلاف الباحثون في مسألة ورود المشارك اللفظى في اللغة العربية. وإنكر فريق منهم مؤولا أمثلته تأويل يخرجها من بابها كأن يجعل إطلاق اللفظ في أحد معانية حقيقة وفي المعانى الأخرى مجازا. كلفظ " الحوب " الذى يطلق على أكثر من ثلاثين معنى، منها:

الإثم، الحاجة، المسكنة، رقة الأم، الهلاك، الحزن.<sup>٢٦</sup>

قال السيوطى، أن العلماء من أصول الفقه يعرف مشارك اللفظى هو كلمة واحدة لها أكثر من معنى المختلفة.<sup>٢٧</sup> وقيل البوليسسمى هو عبارة عن كلمة واحدة لها أكثر من معنى.<sup>٢٨</sup> وقال الزركشى فى البرهان، اللفظ المشارك الذى يستعمل فى عدة معان كلفظ الهدى له سبعة عشر معنى فى القرآن.<sup>٢٩</sup>

ت. الألفاظ المتقابلة فى المعنى أو الأضداد (*Antonim*)

---

<sup>٢٦</sup> إيميل بديع يعقوب، المرجع السابق، ١٧٨.

<sup>٢٧</sup> مترجم من Akhmad Muzakki المرجع السابق، ٥٣.

<sup>٢٨</sup> مترجم من (Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab* (Malang: UIN Press, ٢٠٠٧)، ٧١.

<sup>٢٩</sup> احمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: مكتبة دار الأمام، ١٩٨٨)، ١٤٩.

قصد القرآن في اللفظ مع وفائه في المعنى وعبارة أخرى أن في كل جمل القرآن يجد بيانا قاصدا مقدرًا على حاجة النفوس البشرية من الهداية الإلهية دون أن يزيد اللفظ على المعنى أو يقصر عن الوفاء بحاجة الخلق من هداية الخلق.<sup>٣٠</sup> استخدام الألفاظ للآثقة لموقفها هو اختيار اللفظ في موضوع معين الذي يناسب بمعناه. البحث في هذه المنهج يبحث اختيار اللفظ في موضوع معين<sup>٣١</sup>

مثل قوله تعالى في تصوير عجوز وضعف زكريا عليه السلام: "وهنّ العظيم مني" ولم يقل مثلا "وهنّ اللحم مني"، إن العظيم معلق اللحم وإذا وهنّ العظيم فكان اللحم أشدّ، ولم يكن عكسه أي لم يدل ضعف اللحم على العظم.<sup>٣٢</sup>

لا تعني بالأضداد ما يعنيه علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقًا وبتضادان معنى، كالتصير في مقابل الطويل والجميل في مقابل والقبیح، وإنما تعني بها مفهومها القديم وهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين.<sup>٣٣</sup>

---

<sup>٣٠</sup> شهاب الدين قليوبي، دراسة القرآن بطريقة ستيلستيكية (الجامعة: ١٩٩٩)، ١٨٠.

<sup>٣١</sup> مترجم من Akhmad Muzakki المرجع السابق، ٦١.

<sup>٣٢</sup> المرجع نفس، ٦١.

<sup>٣٣</sup> احمد مختار عمر، (القاهرة: مكتبة دار الأمان، ١٩٨٨)، ١٩١.

### ث . المعرّبة (Penyerapan Kata Asing)

التعريب اللغة، من قولهم: عربّ الاسم: صيّره عربيا، وعربّ الكتاب، إذا نقله إلى العربية من لغة أخرى، من الفعل عربّ يعرّب: تكلم بالعربية ولم يلحن، أو كان عربيا فصيحا في الأصل. وعربّ الرجل يعرّب عرباً: فصح بعد لكنه.<sup>٣٤</sup>

قال جلال الدين عبد الرحمن، المعربّ بتشديد الراء ويسمى بالتعريب أيضا، وهو لفظ استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم. وقال احمد عبد الرحمن، أما تعريف المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها بحيث يصبح عربيا إذ يدخل في اللغة العربية ويشتق منه ويدخل في الميزان الصرفي والصيغ العربية. وقال الجوهري في الصحاح، تعريب الإسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منها جها تقول عربته العرب وأعربته أيضا.<sup>٣٥</sup>

### ج . مقتضى الحال (Kata yang sesuai dengan konteks lawan bicara)

---

<sup>٣٤</sup> محمد التونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها (لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٥)، ١٣.

<sup>٣٥</sup> ولدانا وركاديناتا، فقه اللغة (دون المدينة: دون الطبعة وسنة ٢٠١٠)، ١٥٦.

قال بن علوي، مقتضى الحال هو اختيار اللفظ المناسب بمعنى في سياق معيّن،  
ويقال المقتضى بالاعتبار المناسبة (عبارة المعينة) هي أسلوب اللغة المستخدمة  
للتعبير عن التعبير.<sup>٣٦</sup>

### ٣. اختيار الجملة (Preference of Structure)

يعني شكل الجملة اختيار الوسائل الذي يواصل التوصية ويأثر إلى المعنى. وهو  
ينقسم

إلى ثلاثة أقسام :

#### (١) استعمال الجملة بدون فاعله

على الأقل تتكون الجملة من فعله وفاعله، ولكن في بعض الأحيان قد لا يذكر الفاعله  
لسبب ما.

---

<sup>٣٦</sup> مترجم من Ahmad Muzakki المرجع السابق، ٦١.

مثل قوله تعالى فى سورة المعارج : ١٩ : ٣٧

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ ﴾

“Sesungguhnya manusia diciptakan bersifat keluh kesah lagi kikir.”

فى دراسة النحو العربى، الجملة تتكون على فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر، ولكن فى الآية المذكورة، فعل " خلق " لم يذكر فاعله مجرد ضمير "هو" كنائب الفاعل. أصله خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ هَلُوعًا (Allah menciptakan manusia dalam keadaan kesah lagi kikir) . يمكن أن نعرف فى الآية المذكورة لم يذكر فاعله لأنه كان من المعروف أن الذى خلق الإنسان هو الله.

(٢) استخدام الجملة المتنوعة

والمراد بالاستعمال الجملة المتنوعة هو الجملة ليرسل الخطب المعين، مثل:

(١) خطب الأمر بلفظ في سورة يوسف: ٩

أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا

صَالِحِينَ ﴿٩﴾

(٢) خطب النهي

(٣) استخدام تكرار الجملة

المراد بتكرار الجملة في القرآن ليس بتكرار كلي ولكن جزئى، وهو التكرار يجو مختلف.

مثل قوله تعالى في سورة البقرة: ١٢٦

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَاَرْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ

مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِعْهُ قَلِيلًا ۗ ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۗ

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾



وفى سورة إبراهيم : ٣٥

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾

الجملة فى سورة البقرة (١٢٦) تكرار الجملة وسورة إبراهيم (٣٥). ولكن إذا بحثنا من العميق وجدنا الفرق بينهما. كلمة " بلدا " فى سورة البقرة شكل اسم نكرة فائدة كالمفعول الثانى من كلمة " اجْعَلْ ". كلمة " بلد " فى سورة ابراهيم شكل اسم معرفة فائدة كالبديل من كلمة " هذا ". هذه الخلافات تؤثر على المعنى. إن دعوة الأولى " يا ربي، اجعل هذا الوادي بلدا آمنا " أقصده هذا الدعاء للبنى ابراهيم عندما كان فى واد غير موجود نسخته. والثانية " يا ربي، اجعل هذا الوادي بلدا آمنا " أقصده هذا الدعاء للبنى ابراهيم عندما كان فى وادي بالفعل فى شكل البلد (الأرض أو مكة). مثال التكرار كما مذكور ووجد كثيرون فى القرآن. وهذا المثل استطاع أن تعطى صورة أن تكرار الجملة فى القرآن ليس فى شبه المعنى كلهم. ولكن بين جملة واحدة وجملة الآخر فى ظلال مختلفة.<sup>٣٨</sup>

٤. الأسلوب (Gaya Bahasa)

<sup>٣٨</sup> مترجم من Akhmad Muzakki المرجع السابق، ٦٨

ظهرت كلمة "الأسلوب" عند غربيين خلال القرن التاسع عشر، لكنها لم يتصل إلى معنى محدد إلا في أوائل هذا القرن، وكان هذا التحرير مرتبطا بشكل وثيق بأبحاث علم اللغة، فحيث ظهرت بوادر النهضة اللغوية في الغرب فيما سمي بالفيلولوجيا Philology الصلة بين الكباحث اللغوية والأدب، لأنها لم تنظر إلى الدراسة اللغوية باعتبارها هدفا مقصودا لذاته، بل باعتبارها انفتاحا ثقافيا وفكريا جديدا.<sup>٣٩</sup>

الأسلوب المستند على غير مباشرة المعنى يسمى عادة وجه بلاغية "trope" أو صورة بلاغية "figure of speech". ويعنى مصطلح وجه بلاغية "trope" الانكاس أو الإنحراف. ويعتبر كاستخدام اللغة الجميلة والمضلة. ولذلك استبدال المصطلح وجه بلاغية بصورة بلاغية. الأسلوب التي تسمى بوجه بلاغية أو صورة بلاغية ينقسم إلى مجموعتين، هما أسلوب بلاغي وأسلوب مجازي.<sup>٤٠</sup>

## (١) الأسلوب البلاغي

---

<sup>٣٩</sup> عبد الحفيظ محمد حسن، المنهج الأسلوبي في ، (القاهرة: دار الثقافة العربية، ٢٠٠١)، ٧.

<sup>٤٠</sup> مترجم من. ١٠٧، Syihabudin Qalyubi, *Stilistika al-Qur'an*.

والبلاغة هي أن يكون الكلام فصيحاً قوياً فنياً يترك في النفس أثراً  
خالياً، ويلائم المواطن الذي قيل فيه والأشخاص الذي يخاطبون. ٤١ أسلوب بلاغي  
هو الإنحراف عن البناء تكوين علاقات والكلمات في الجمل) المعتاد لتحقيق تأثيرات  
معينة. ومن أنواع الأسلوب بلاغية منها: ٤٢

### (١) الجناس الإستهلاكي (Aliterasi)

الجناس الإستهلاكي هو الأسلوب بتكرير الصوامت المتساوية. كسورة البقرة:

.١٢٩

رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾

في هذه الآية، وقع التكرار الصوامت في حرف "م" على ستة مرات حتى  
يكون فيها التنغيم والاستواء الصوت. إختيار الأسلوب في هذه الكلمة لم يهفل  
المعنى. بل يؤكد المعنى.

٤١ احمد قلاش، تيسير البلاغة (المدينة: مطبعة الثور، ١٩٩٥)، ٥.

٤٢ مرجم من. ١٠٨-١٣٢، Syihabudin Qalyubi, *Stilistika al-Qur'an*

## (٢) الجناس الصوتى (Asonansi)

الجناس الصوتى هى الأسلوب اللغة بتكرير الصوامت المتساوية. ويستخدم عادة فى الشعر، وأيضا فى بعض الأحيان فى النشر للحصول على التأثير فى التركيز أو الجمال. كسورة البقرة: ١٢٨ وسورة الصفات: ٩٩-١٠٠

### - سورة البقرة: ١٢٨

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

### - سورة الصفات: ٩٩-١٠٠

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾

من خصائص في هذه السورة (البقرة) هي كثير الصوائت "a"، وأما في سورة  
الصفات كثير الصوائت "i". تركيب الصوائت كما يقدم في سورتين كثير في القرآن  
والكلمة العرب. في عدة، في هذا الحال يعضد على تركيب كلمة العرب.

(٣) أنستروف (Anastrop)

هو الأسلوب البلاغي مبني على طريقة عكس صياغ الكلمة في الجملة. كسورة

البقرة: ١٢٤. ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ

القواعد المستعمل في تلك الآية. فعل + مفعول + فاعل. نعرف أن هيكل

الجملة بشكل علم هو فعل + مفعول + فاعل. فلذلك إذا استخدام الجملة في ذلك

الهيكل فتكون الآية كما يلي:

وإذ ابتلى الله ابراهيم بكلمات

استخدام هذا الأسلوب في الآية السابقة يدعم السياق المبني في تلك الآية

وهو تحية لابراهيم. وكان واضحا في ترتيب الجملة. تقديم كلمة ابراهيم وخطاب

"هما" (ابراهيم) معلقة بكلمة "الرب" فى الأولى. تقديم هذه السورة أفعل وأكغاً نسبة إلى الكلمة الأخرى المستقبلية.

#### (٤) نمط الفاصلة العليا (Apostrof)

نمط الفاصلة العليا هو الأسلوب يتحويل الأمر من الحاضرين إلى الغائبين. ويستعمله الخطيب. كالإنحراف وهو إنحراف نوع اللغة عن الاتفاقية. كسورة الأنبياء:

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾

فى آية ٥٥-٥٤، تحدث إبراهيم إلى قومه. آية ٥٦ قص إبراهيم الغائبات.

يقصد الأسلوب إلى القواعد الجردة إلى الذى يفهمون الخرسانة.

#### (٥) أوفمسموس (Eufimismus)

كلمة euphimisme أو eufimismus من كلمة يونانية euphemi وهي استخدام  
معنى الكلمات الطيبة. بالنحو إلى الأسلوب أن لطف التعبير هي المرجع للتعبيرات  
التي لا تشئ الإنسان أو التعبيرات للطفيفة لتبديل المراجع التي تمكن أن تهين وتشئ  
الإنسان أي متعة. بدأ الأسلوب في سورة الشعراء: ٧٨-٨٠.

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ  
يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾

في تلك الآية كان لطف التعبير مستخدم باستعمال كلمة " يا أبت وعززت  
بقبول الولد (سماويل). هذا الأسلوب يساعد القارئ في تصوير تخصيته الخالصة  
والطاعة إلى والده وربّه.

(٦) نغي الضدّ (Litotes)

نغي الضدّ هو نوع من أسلوب المستخدمة للتعبير عن الشيئ يهدف خضاء  
النفس. إن الأمر أقل من الوضع الحقيقي. استعمل في التعبير عن الشيئ لانخفاض  
احترام الذات. استعملت الأسلوب زوجة ابراهيم (سارة) حينما أخبرها الملائكة  
بالولد. حقرت نفسها وأنكرت. وهذه القصة مكتوبة في سورة هود: ٧٢.

قَالَتْ يَنْوِيْلَتِي ۖ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾

اشتهت سارة شديدا الحضور الولد، لاسيما زوجة ابراهيم الثانية. مجرد قد ولدت اسماعيل. اشتد الأمل بعد أن أخبرها الملائكة بسلام (اسحق). استبطانت سارة بعد أن سمعت الخبر بأنها زوجها عجوزان. فلذلك، اختلط قول سارة بين العجب والواعي والفرح حتى ظهر التعبير في انخفات احترام الذات.

(٧) مبالغة أو غلو (Hiperbol)

مبالغة أو غلو هو الأسلوب يحتوى على غلو التعبير بمبالغة الأشياء. استخدمت سارة الأسلوب حينما نالت الخبر من الملائكة بسلام كما كتبت القصة في سورة: ٧٢. تكلمت سارة بمستحيل الإنجاب. بمبالغة القول. تقول قد وهي العظم منها وزوجتها واشتعل الرأس شيئا. استخدام الأسلوب في السياق الغربية بين العجب والدهشية. رغم ذلك أن القرآن يستخدم القول ليبين سلطة الله. بقوته يجعل المستحيل واقعا.

(٨) المفارقة (Paradoks)



المفارقة هي الأسلوب يحتوى على المعارضة الواضحة بين القول وحقيقة

الواقع. استخدام ابراهيم الأسلوب حينما دعا ربه كما كتبت القصة فى سورة ابراهيم:

.٣٧

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا

الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾

فى هذه الآية، ظهرت المعارضة بين الواد الجاف لانبات فيه والرغبة فى

الثمرات. وبعبارة أخرى أن ابراهيم يرغب إلى الثمرات رغم أن النبات لانتتو فى ذلك

الواد. فلذلك، كانت رغبة ابراهيم تعارض الحقيقة. استخدام الأسلوب لإظهار المعنية

عسى أن وهبة الله بالنعمة والنصر. وفى الحاضر، استجاب الله دعا ابراهيم. رغم أن

مكة أرض جافية لوجدت عندها ثمرات متنوعة.

(٢) الأسلوب المجازي

أسلوب مجازي يمثل الإنحراف الأبعد، خصوصا في مجال المعنى.<sup>٤٣</sup> ومن

أنواع الأسلوب مجازي منها:

#### (١) التشبيه (Simile)

التشبيه هي المقارنة بصفة الصراحة، والمقصود به هي أن يعبر شيأ المستو

بشيئ آخر.<sup>٤٤</sup> من أدوات التشبيه الكاف، وكأن، ومثل وشبه، ويحكي، وفي معناها.

التشبيه هو بيان أن شيئا شارك غيره في وصفه بأداة ملفوظة أو ملحوظة.<sup>٤٥</sup>

#### (٢) كناية (Metonymia)

كلمة "Metonymia" مشتقة من اللغة اليونانية "Metē" التي تعنى التغير

و"onoma" التي تعنى الاسم. فلذلك الكناية هي أسلوبية المستخدمة كلمة للتعبير

عن شيئ آخر، لأن له علاقة وثيقة جدا. ويمكن أن تكون العلاقة صاحب اللع الذى

يملكه، الحبة للتعبير عن جلده، وغير ذلك.<sup>٤٦</sup>

---

<sup>٤٣</sup> مرتجم من. ١٣٤, Syihabudin Qalyubi, *Stilistika al-Qur'an*

<sup>٤٤</sup> المرجع النفس، ١٣٤.

<sup>٤٥</sup> احمد قلاش، المرجع السابق، ٧٠.

<sup>٤٦</sup> مرتجم من. ١٤٢, Syihabudin Qalyubi, *Stilistika al-Qur'an*

### (٣) تورية (Metafora)

التورية فى علم البديع هي أن تطلق لفظا له معنيان: أحدهما قريب ظاهر لا تريده، والآخر بعيد حفي هو الذى تريده إلا أنك تستره وتغطيه بالقرب المتبادر من لفظه، وقد تمهد لهذه التغطية بكلمة سابقة. التورية هي مثل القياس الذى قسم شيئين مباشرة، بل فى شكل معجز، مثل شجرة الوطن، ومهجة القلب وهدية تذكارية محبوبة.

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

يعطي الباحث البيانات وتحليلها التي تحتوي على لمحة من سورة البروج،

والثاني اختيار اللفظ، والثالث العلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر فيها.

أ. لمحة عن سورة البروج

وفيما يلي سورة البروج آية ١ - ٢٢

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ

أَصْحَابُ الْأَخْضُدِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا

يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ

الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَهُمْ فِيهَا

عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ فِي جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾

وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ

حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ

مِنَ وَرَائِهِمْ مَحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

- . demi langit yang mempunyai gugusan bintang,
- . dan hari yang dijanjikan,
- . dan yang menyaksikan dan yang disaksikan.
- . binasa dan terlaknatlah orang-orang yang membuat parit
- . yang berapi (dinyalakan dengan) kayu bakar,
- . ketika mereka duduk di sekitarnya,
- . sedang mereka menyaksikan apa yang mereka perbuat terhadap orang-orang yang beriman.
- . dan mereka tidak menyiksa orang-orang mukmin itu melainkan karena orang-orang mukmin itu beriman kepada Allah yang Maha Perkasa lagi Maha Terpuji,
- . yang mempunyai kerajaan langit dan bumi; dan Allah Maha menyaksikan segala sesuatu.
- . Sesungguhnya orang-orang yang mendatangkan cobaan kepada orang-orang yang mukmin laki-laki dan perempuan kemudian mereka tidak bertaubat, Maka bagi mereka azab Jahannam dan bagi mereka azab (neraka) yang membakar.

---

<sup>1</sup> Yaitu pembesar-pembesar Najran di Yaman.

<sup>2</sup> Yang dimaksud dengan mendatangkan cobaan ialah, seperti menyiksa, mendatangkan bencana, membunuh dan sebagainya.

. Sesungguhnya orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal-amal yang saleh bagi mereka surga yang mengalir di bawahnya sungai-sungai; Itulah keberuntungan yang besar.

. Sesungguhnya azab Tuhanmu benar-benar keras.

. Sesungguhnya Dia-lah yang menciptakan (makhluk) dari permulaan dan menghidupkannya (kembali).

. Dia-lah yang Maha Pengampun lagi Maha Pengasih,

. yang mempunyai 'Arsy, lagi Maha mulia,

. Maha Kuasa berbuat apa yang dikehendaki-Nya.

. Sudahkah datang kepadamu berita kaum-kaum penentang,

. (Yaitu kaum) Fir'aun dan (kaum) Tsamud?

. Sesungguhnya orang-orang kafir selalu mendustakan,

. Padahal Allah mengepung mereka dari belakang mereka

. bahkan yang didustakan mereka itu ialah Al Quran yang mulia,

. yang (tersimpan) dalam Lauh Mahfuzh.

.( نزول هذه السورة وتسميتها:

نزلت هذه الآية، الأقوال في البروج بالصواب: أن يقال: معنى ذلك: أبراج

السماء. هذه السورة القصيرة تعرض ، حقائق العقيدة ، وقواعد التصور الإيماني

..أموراً عظيمة وتشع حولها أضواء قوية بعيدة المدى ، وراء المعاني والحقائق

---

<sup>٢</sup> Maksudnya: mereka tidak dapat lolos dari kekuasaan Allah.

المباشرة التي تعبر عنها نصوصها حتى لتكاد كل آية - وأحياناً كل كلمة في الآية

- أن تفتح كوة على عالم مترامي الأطراف من الحقائق..

والموضوع المباشر الذي نتحدث عنه هو حادث أصحاب الأخدود ...

والموضوع هو أن فئة من المؤمنين السابقين على الإسلام - قيل إنهم من النصارى

الموحدين - ابتلوا بأعداء لهم طغاة قساة ، أرادوهم على ترك عقيدتهم والارتداد

عن دينهم ، فأبوا وتمسكوا بعقيدتهم . فشق الطغاة لهم شقاً في الأرض . وأوقدوا

فيه النار وكبوا فيه جماعة المؤمنين فماتوا حرقاً ، على مرأى من الجموع التي

حشدها المتسلطون لتشهد مصرع الفئة المؤمنة . ولكي يتلهم الطغاة بمشهد

الحريق ، حريق الأدميين المؤمنين . ( وما نعموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز

الحميد... ( تبدأ السورة بقسم : ( والسماء ذات البروج ، واليوم الموعود ،

وشاهد ومشهود ، قتل أصحاب الأخدود .. ) فتربط بين السماء وما فيها من بروج

هائلة ، واليوم الموعود وأحداثه الضخام ، والحشود التي تشهده والأحداث

المشهودة فيه .. تربط بين هذا كله وبين الحادث ونقمة السماء على أصحابه

البغاة.٤

سميت سورة البروج، لافتتاحها بقسم الله بالسماء ذات البروج: وهي منازل

الكواكب السيارة في أثنا سيرها، تنويها بها لاشتمالها على الظهور والغياب.

(٢). مناسبتها لما قبلها:

تتعلق السورة بما قبلها من وجوه ثلاثة:

١. التشابه في الافتتاح بذكر السماء، ولهذا ورد في الحديث ذكر

السموات مرادا بها السور الأربع، كما قيل في المسبّحات. وتلك

السور وهي الانفطار والانشقاق، والبروج، والطارق.

٢. اشتمال السورتين على وعد المؤمنين، ووعد الكافرين، والتنويه بعظمة

القرآن.

٣. تضمنت السورة السابقة أن الله عليم بما يجمع المشركون في صدورهم

للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين معه من أنواع الأذى المادي،

كالضرب والقتل والتعذيب في حرّ الشمس، والأذى المعنوي، من حقد

وحسد، واعدائه، ومكر، وخوف على فوت المنافع، وذكر في هذه

السورة أن هذا شأن من تقدمهم من الأمم الكافرة الفاجرة. وفي هذا

عظة للمشركين وتثبيت للمؤمنين.



٣). ما اشتملت عليه السورة:

أبرزت هذه السورة المكية جانباً مهماً من جوانب العقيدة وهو التضحية في سبيل الإيمان والاعتقاد، ممثلاً في قصة (أصحاب الأخدود).

افتتحت السورة الكريمة بالقسم بالسماء ذات منازل الكواكب، وبيوم القيامة، وبالأنبياء الذين يشهدون على أممهم، على إهلاك وتدمير وإبادة المجرمين، الذين أحرقوا جماعة من المؤمنين وامؤمنات في النار ليفتنوهم عن دينهم: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١٠﴾﴾ {الآيات: ١-٩}.

وأعقبت ذلك بوعيد هؤلاء العتاة الطاغية، وإنذارهم بعذاب جهنم، وبوعد المؤمنين بالجنان: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿١٠﴾﴾ {الآيات: ١٠-١١}.

{١١}.

وختم السورة بإظهار عظمة الله وجليل صفاته وقدرته على الانتقام من

أعداءه، والانتعاض بقصة الطاغية فرعون الجبار: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ

﴿الآيات: ١٢-٢٢﴾.

(٤). فضلها:

أخرج الإمام أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يقرأ في العشاء الآخرة بـ ﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ و ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾.

وأخرج أحمد عن أبي هريرة أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن

يقرأ بالسموات في العشاء.

(٥). سبب نزولها واحكمة منها:

المقصود من هذه السورة تسليية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن

إيذاء الكفار، ببيان أن سائر الأمم السابقة كانوا كأهل مكة، مثل أصحاب الأخدود

في نجران اليمن، وممثل فرعون وثمود. وكان كل الكفار سواء في التكذيب،

فانتقم الله منهم، لأنهم جميعا في قبضة القدرة الإلهية: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ

﴿٢٠﴾ . وهذا شئ مشبت في اللوح المحفوظ ممتنع التعبير، لقوله تعالى: ﴿بَلَّ

هُوَ قُرْآنٌ مُّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾ .

وسبب نزول هذه السورة التي تدور على قصة أصحاب الأخدود: مارواه مسلم في صحيحة وأحمد والنساء، وموجزها: أن أحد ملوك الكفار وهو ذو نواس اليهودي، واسمه زرعة بن تبان أسعد الحميري، بلغه أن بعض رعيته آمن بدين النصرانية، فسار إليهم بجنود من خمير، فلما أخذوهم خيروهم بين اليهودية والإحراق بالنار، فصبروا، فألقوهم في النار، فاحترقوا، والملك وأصحابه ينظرون. قيل: قتل منهم عشرين ألفا، وقيل: اثني عشر ألفا، وقال الكلبي: كان أصحاب الأخدود سبعين ألفا.<sup>٥</sup>

ب. اختيار اللفظ في سورة البروج

في السابق فنؤدي تحليل الألفاظ المتقارب في المعنى التي تتعلق بالإيمان

والإعتقاد ما شملت عليه السورة إما إسميا وإما فعليا كمايلي:

<sup>٥</sup> الأستاذ الدكتور وهبت الحيلي، ٢٠٠٧ م، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، سورية: دار الفكر، ص: ٥٢٦-٥٢٨.

ب. ١) اختيار الألفاظ المتقارب في المعنى إسمياً في سورة البروج

١). لفظ " البروج "

لفظ " البروج " في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ البروج معناها: المنازل والطرق الأثني عشر التي تسير فيها الكواكب.<sup>٦</sup> وأيضاً هناك لفظ البروج: المنازل العالية، واحداها " برج " وهي هاهنا: منازل الشمس والقمر الثمانية والعشرون، تقع الشمس كل برج منها في شهر، ويقطعه القمر في يومين وثلاث، فيكون مسيره فيها ثمانية وعشرين يوماً، ويستسر ليلة أو ليلتين.<sup>٧</sup> دليل الباحث أن لفظ البروج يتعلق بالعقيدة إلى الله. لأن في هذه للفظ توضح لنا أن الله يقسم تعالى بالسماء وبروجها، وهي: النجوم العظام، كما تقدم بيان ذلك في قوله: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ { الفرقان: ٦١ }. قال ابن عباس ومجاهد والضحاك والحسن وقنادة والسدي: البروج: النجوم. وعن مجاهد أيضاً: البروج التي فيها الحرس. وقال يحيى بن رافع: قصور في السماء. وقال المنهال بن عمرو ﴿ والسماوات ذات البروج ﴾ الخلق الحسن. واختار ابن جرير أنها: منازل الشمس والقمر وهي اثنا عشر برجاً، تسير

<sup>٦</sup> عبد الله الخياط، ١٤٣٣، مقرر التفسير للصف الأول المتوسط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ص: ٥٨.

<sup>٧</sup> دون المؤلف، ١٤٢٧، النكت في القرآن، الطبعة الأولى، الرياض: المملكة السعودية، ص: ٧١٦.

الشمس في كل واحد منها شهرا، ويسير القمر في كل واحد منها يومين وثلاثا،  
فذلك ثمانية وعشرون منزلا، ويستسر ليلتين.<sup>٨</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ البروج  
تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من منازل والطرق.

## ٢). لفظ "اليوم الموعود"

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى لفظ هي "اليوم الموعود"  
معناها "يوم القيامة".<sup>٩</sup> وأيضا هناك لفظ ﴿وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾، وهو يوم الجزاء  
وفصل القضاء، وقد روي في خبر مرفوع، وهو قول الحسن أيضا وقتادة وعبد  
الرحمن بن زيد.<sup>١٠</sup> قال برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي في كتاب نظم الدرر  
في تناسب الآيات والسور و"اليوم الموعود" أي يوم القيامة الذي تحقق الوعد به  
وثبت ثبوتا لا بد منه بما دل عليه من قدرتنا في مخلوقاتنا وأنا سببنا له أسبابا هي  
عتيدة لديكم وأنتم لا ترونها ولا تحسون شيئا منها ولم تبينها لكم الرسل لقصور

<sup>٨</sup> الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد، ١٤٢٦، البسير في اختصار تفسير ابن كثير، جدة: دار الهداة للنشر، ص:  
١٩٢٨.

<sup>٩</sup> عبد الله الخياط، ١٤٣٣، مقرر التفسير للصف الأول المتوسط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ص: ٥٨.

١٠، الرياض: المملكة السعودية، ص: ٧١٦.

١٠ دون المؤلف، ١٤٢٧،

عقولكم عنها بأكثر من الدلالة بالأسباب التي ألفتموها على مثلها من غير فرق غير أنه وإن كان العقل لا يسقل به ولا يفقه منه غير السماء للوعد به من الرسل فهو لا يحيله بعد سماعه.<sup>١١</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ اليوم الموعود تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من يوم القيامة.

### ٣). لفظ "شاهد ومشهود"

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "شاهد ومشهود" معناها يوم الجمعة ويوم عرفة.<sup>١٢</sup> و "الشاهد" : النبي صلى الله عليه وسلم. و "المشهود": يوم القيامة، وهو قول الحسن بن علي رضي الله عنهما. وتلا: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَتُولَاءٍ شَهِيدًا﴾ {النساء: ٤١}. ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ {هود: ١٠٣}، وقول ابن عباس وسعيد بن المسيب. وروي عن ابن عباس أيضا أن "الشاهد" هو

<sup>١١</sup> برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، ٢٠٠٦، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، بيروت: دار الكتب العلمية، ص: ٣٧٧.

<sup>١٢</sup> المرجع السابق. ص: ٥٨.

الله تعالى. و "المشهود": يوم القيامة. وجاء في خبر مرفوع: أن "الشاهد" يوم الجمعة، و "المشهود": يوم عرفة، وهو قول إبراهيم.<sup>١٣</sup> اختلف المفسرون في ذلك. فروي الإمام أحمد عن أبي هريرة أنه قال في هذه الآية: الشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة.<sup>١٤</sup>

وعن ابن عباس قال: الشاهد هو محمد صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة، ثم قرأ: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ {هود: ١٠٣}. وعن شبك قال: سأل رجل الحسن بن علي عن ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ قال: سألت أحدا قبلي؟ قال: نعم، سألت ابن عمر وابن الزبير فقالا: يوم الذبح ويوم الجمعة. فقال: لا، ولكن الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قرأ ﴿كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ {النساء: ٤١}، والمشهود يوم القيامة ثم قرأ: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾. وهكذا وقال الحسن البصري وسعيد بن المسبب. ﴿وَمَشْهُودٍ﴾ يوم

---

<sup>١٤</sup> المرجع السابق. ص: ١٩٢٩.

القيامة.<sup>١٥</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ شاهد ومشهود تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من يوم الجمعة ويوم عرفة.

٤). لفظ "الأخدود"

لفظ "الأخدود" في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "الأخدود" معناها الحفر المستطيلة في الأرض.<sup>١٦</sup> و"الأخدود": شق في الأرض، قال ذو الرمة.<sup>١٧</sup>

وأیضا في تفسير ابن كثير أصحاب الأخدود، وجمعه أخاديد، وهي الحفر في الأرض، وهذا عن قوم من الكفار عمدوا إلى من عندهم من المؤمنين بالله عزوجل، فقهرهم وأرادوهم أن يرجعوا عن دينهم، فأبوا عليهم، فحفروا لهم في الأرض أخدودا وأجحوا فيه نارا، وأعدوا لها وقودا يسعونها به. ثم أرادوهم فلم يقبلوا منهم، فحذفوهم فيها.<sup>١٨</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ الأخدود تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من الحفر المستطيلة في الأرض.

<sup>١٥</sup> الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد، ١٤٢٦، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير، جدة: دار الهداة للنشر، ص: ١٩٢٩.

<sup>١٦</sup> عبد الله الخياط، ١٤٣٣، مقرر التفسير للصف الأول المتوسط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ص: ٥٩.

<sup>١٧</sup> دون المؤلف، ١٤٢٧ الرياض: المملكة السعودية، ص: ١٧١.

<sup>١٨</sup> الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد، ١٤٢٦، اليسير في اختصار تفسير ابن كثير، جدة: دار الهداة للنشر، ص: ١٩٢٩.



## ٥). لفظ "شهود"

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "شهود" معناها حضور.<sup>١٩</sup> (شهود) أي يشهد بعضهم لبعض عند الملك أنه لم يقصر فيما أمره به ويشهدون يوم القيامة بما تشهد به عليهم أيديهم وأرجلهم على أنفسهم بهذا الظلم، ويشهد بعضهم على بعض ويعادي بعضهم بعضاً، ويحيل كل على الآخر طمعا في النجاة.<sup>٢٠</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ شهود تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من حضور.

## ٦). كلمة "الودود"

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "الودود" معناها "كثير المحبة لمن أطاعة".<sup>٢١</sup> (الودود) أي الذي يفعل بمن أراد فعل المحب الكثير المحبة فيجيبه إلى ما يشاء ويلقى على صاحب الذنب الذي محاه عنه وداً أي محبة كبيرة واسعة ويجعل له في قلوب الخلق رحمة ، ومادة ( ود ) تدور على الاتساع كما بينته في سورة الروم، وزاد الأمر تأكيداً بذكر مالا ينازع أصلاً في

<sup>١٩</sup> عبد الله الخياط، ١٤٣٣، مقرر التفسير للصف الأول المتوسط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ص: ٥٩.

<sup>٢٠</sup> برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، ٢٠٠٦ نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، بيروت: دار الكتب العلمية، ص: ٣٧٨.

<sup>٢١</sup> المرجع السابق. ص: ٦١.

اختصاصه به تشریفا له وتنبیثها علی أنه أعظم المقلوبات<sup>٢٢</sup> .والخلاصة من ذلك أن لفظ الودود تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من كثير المحبة لمن أطاعة.

(٧). لفظ "المجيد"

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "المجيد" معناها "وسیع المعاني عظیمها كثير الخیر والعلم".<sup>٢٣</sup> ( المجید ) أي الشریف الکریم العظیم في ذاته وصفاته الحسن الجمیل الرفیع العالی الكثير العطاء، هذا إذا رفع علی أنه صفة لـ ( ذو ) وكذا إن جر علی أنه صفة للعرش في قراءة حمزة والكسائي.<sup>٢٤</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ المجيد تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من وسیع المعاني عظیمها كثير الخیر والعلم.

ب.٢) اختيار الألفاظ المتقاربة في المعنى فعليا في سورة البروج

(١). لفظ "قتل"

---

<sup>٢٢</sup> المرجع السابق. ص: ٣٨١.

<sup>٢٣</sup> عبد الله الخياط، ١٤٣٣، مقرر التفسير للصف الأول المتوسط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ص: ٦١.

<sup>٢٤</sup> برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، ٢٠٠٦، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، بيروت: دار الكتب العلمية، ص: ٣٨١.

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "قتل" معناها " لعن".<sup>٢٥</sup> (قتل) أي لعن بأيسر أمر وأسهله من كل لا عن لعناً لا فلاح معه، ووقع في الدنيا أنه قتل حقيقة.<sup>٢٦</sup> وفي تفسير النكت في القرآن يقول: "قتل" بمعنى: لعن، أي: لعنوا بتحريقهم في الدنيا.<sup>٢٧</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ قتل تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من لعن.

## ٢). لفظ "نقموا"

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "نقموا" معناها "كروهوا وعابوا".<sup>٢٨</sup> (نقموا) أي أنكروا وكروهوا.<sup>٢٩</sup> ولذلك في هذه الآية توضح لنا أن لفظ نقموا بمعنى كروهوا وعابوا. وفي تفسير نظم الدرر في تناسب الآية والسور

---

<sup>٢٥</sup> المرجع السابق. ص: ٥٨.

<sup>٢٦</sup> المرجع السابق. ص: ٣٧٨.

<sup>٢٧</sup> دون المؤلف، ١٤٢٧، الرياض: المملكة السعودية، ص: ٧١٧.

<sup>٢٨</sup> عبد الله الخياط، ١٤٣٣، مقرر التفسير للصف الأول المتوسط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ص: ٥٩.

<sup>٢٩</sup> برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، ٢٠٠٦، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، بيروت: دار الكتب العلمية، ص: ٣٧٩.

إبراهيم بن عمر البقاعي أن لفظ نقموا أي أنكروا وكرهوا. والخلاصة من ذلك أن لفظ نقموا تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من كرهوا وعابوا.

٣). لفظ "فتنوا"

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "فتنوا" معناها عذبوا.<sup>٣٠</sup> ولذلك في هذه الآية توضح لنا أن لفظ فتنوا بمعنى عذبوا. والخلاصة من ذلك أن لفظ فتنوا تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من عذبوا.

٤). لفظ "يتوبوا"

---

<sup>٣٠</sup> المرجع السابق. ص: ٥٩.

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "يتوبوا" معناها يرجعوا إلى ربهم.<sup>٣١</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ يتوبوا تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من يرجعوا إلى ربهم.

(٥). لفظ "بطش"

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ "بطش" معناها "أخذ".<sup>٣٢</sup> وفي تفسير نظم الدرر في تناسب الآية والسور إبراهيم بن عمر البقاعي قال: لفظ "بطش" أي أخذ المحسن إليك المدبر لأمرك أعداء الدين بالعنف والسطوة وغاية الشدة.<sup>٣٣</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ بطش تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من أخذ.

---

<sup>٣١</sup> المرجع السابق. ص: ٣٧٩

<sup>٣٢</sup> المرجع السابق. ص: ٦١.

<sup>٣٣</sup> المرجع السابق. ص: ٣٨٠.

٦). لفظ "يبدئ ويعيد"

في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ: "يبدئ ويعيد" معناها "المتفرد بإبداء".<sup>٣٤</sup> (يبدئ) أي يوجد ابتداء أي خلق أراد على أي هيئة أراد، (ويعيد) أي ذلك المخلوق بعد إنفائه في أي وقت أراده، وغيره لا يقدر على شيء من ذلك.<sup>٣٥</sup> والخلاصة من ذلك أن لفظ يبدئ ويعيد تسمى بالألفاظ المتقاربة المعنى لأن فيها معنا متقارب من المتفرد بإبداء.

ت. العلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر

سيشرح الباحث عن العلاقات للفظ بين اللفظ الآخر للألفاظ المتقاربة في المعنى إسمياً وفعالياً.

أ- الألفاظ الإسمية

لفظ "البروج" معناها المنازل والطرق، و(اليوم الموعود) معناها يوم القيامة و(شاهد ومشهود) معناها يوم الجمعة ويوم عرفة، و(الأخدود) معناها الحفر المستطيلة في الأرض، و(شهود) معناها حضور، و(الودود) معناها كثير المحبة لمن أطاعة، و(المجيد) معناها وسيع المعاني عظيمها كثير الخير والعلم.

<sup>٣٤</sup> عبد الله الخياط، ١٤٣٣، مقرر التفسير للصف الأول المتوسط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ص: ٦١.

<sup>٣٥</sup> المرجع السابق. ص: ٣٨١.

## – علاقته

يقسم الله تعالى بالسماء ذات المنازل التي تنتقل فيها الكواكب لما فيها من بديع صنعه وعجيب تدبيره، وأقسم بيوم القيامة الذي وعد الله أهل السماء والأرض بالاجتماعية فيه، وأقسم بيوم الجمعة ويوم عرفة لعظمتها وشرفها واجتماع المسلمين فيهما، والله أقسم بما شاء من مخلوقاته.<sup>٣٦</sup> إثبات صفة (المودة) الله سبحانه على ما يليق بجلاله وعظمته و إثبات صفة العلو الله تعالى، فالعرش أعلى المخلوقات، وهو سبحانه مستو على عرشه استواء يليق بجلاله تعالى.<sup>٣٧</sup>

## ب- الألفاظ الفعلية

لفظ (قتل) معناها لعن ، و(نقموا) معناها كرهوا وعابوا، و(فتنوا) معناها عذبوا، و (يتوبوا) معناها يرجعوا إلى ربهم، و(بطش) معناها أخذ، و(يبديئ ويعيد) معناها المتفرد بإبداء.

---

<sup>٣٦</sup> المرجع السابق، ص: ٥٩.

<sup>٣٧</sup> المرجع السابق. ص: ٦٢.

– علاقته

وتحذير الكافرين الذين تجاوزوا الحد في التعدي على أولياء الله.<sup>٣٨</sup> و  
تثبيت المؤمنين على ما هم عليه من الإيمان. وسعة الله حلم الله تعالى وفضله وكرمه  
حيث لم يعاجل الكفار بالعذاب بل دعاهم إلى التوبة والرجوع إليه سبحانه.<sup>٣٩</sup>

---

<sup>٣٨</sup> المرجع السابق. ص: ٦٠.

<sup>٣٩</sup> المرجع السابق. ص: ٦١.





## الباب الرابع

### الإختتام

#### أ. الخلاصة

بناء على التحليل في الباب السابق، تخلص الباحث بإجابة أسئلة البحث كما يلي:

١. أن اختيار اللفظ في سورة البروج يوجد الباحث الألفاظ المتقاربة في المعنى

الألفاظ المتقاربة في المعنى إسمياً يعني: لفظ البروج، و"اليوم الموعود"، و"شاهد

ومشهود"، و"الأخدود"، و"شهود"، و"الودود"، و"المجيد". وأما الألفاظ المتقاربة في

المعنى فعلياً يعني: لفظ "قتل"، و"نقموا"، و"فتنوا"، و"يتوبوا"، و"بطش"، و"يبدئ

ويعيد".

٢. العلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر

أ- الألفاظ الإسمية

لفظ "البروج" معناها المنازل والطرق، و(اليوم الموعود) معناها يوم القيامة

و(شاهد ومشهود) معناها يوم الجمعة ويوم عرفة، و(الأخدود) معناها الحفر المستطيلة

في الأرض، و(شهود) معناها حضور، و(الودود) معناها كثير المحبة لمن أطاعة، و(المجيد) معناها وسيع المعاني عظيمها كثير الخير والعلم. علاقاته يقسم الله تعالى بالسماء ذات المنازل التي تنتقل فيها الكواكب لما فيها من بديع صنعه وعجيب تدبيره، وأقسم بيوم القيامة الذي وعد الله أهل السماء والأرض بالاجتماعية فيه، وأقسم بيوم الجمعة ويوم عرفة لعظمهما وشرفهما واجتماع المسلمين فيهما، والله أقسم بما شاء من مخلوقاته. وإثبات صفة (المودة) الله سبحانه على ما يليق بجلاله وعظمته وإثبات صفة العلو الله تعالى، فالعرش أعلى المخلوقات، وهو سبحانه مستو على عرشه استواء يليق بجلاله تعالى.

#### أ- الألفاظ الفعلية

لفظ (قتل) معناها لعن ، و(نقموا) معناها كرهوا وعابوا، و(فتنوا) معناها عذبوا، و (يتوبوا) معناها يرجعوا إلى ربهم، و(بطش) معناها أخذ، و(بيدئ ويعيد) معناها المتفرد بإبداء. علاقته وتحذير الكافرين الذين تجاوزوا الحد في التعدي على أولياء الله. وتثبيت المؤمنين على ما هم عليه من الإيمان. وسعة الله حلم الله تعالى وفضله وكرمه حيث لم يعاجل الكفار بالعذاب بل دعاهم إلى التوبة والرجوع إليه سبحانه.

## ب. الاقتراحات

بعد انقضاء دراسة عرض البيانات نقترح الباحث ليكون بحثا أن يدرس الباحثون الآخرون هذا البحث حتى يعرفوا صحاحه وخطائه. هذا البحث عن تبين مادة طريقة ستيلستيكية من طريقة الآخرون. ومن ذلك هذا البحث مازال النقصان فلذلك يرجى للباحثين أن يتعمقوا عن هذا البحث من ناحية علوم سميوتيكية والدلالية وعلوم اللغة للآخر.

## قائمة المراجع

### ١. المراجع العربية

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩.

التونجي، محمد. *المعرب والدخيل فى اللغة العربية وآدبها*. لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٥.

الخياط، عبد الله. *مقرر التفسير للصف الأول المتوسط، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٣*.

. *النكت فى القرآن، الطبعة الأولى، الرياض: المملكة السعودية، ١٤٢٧*.

حفاجي، محمد عبد المنعم. *الأسلوبية واليان العربي*. القاهرة: دار المصرية للبنانية، ١٩٩٢

داود، محمد. *العربية وعلم اللغة الحديث*. القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١.

داود، حامى أحمد السيد. *اللغة والحياة والطبيعة البشرية*. قرص صهاب: تفسير نور القرآن، ٢٠٠٣.

رشيد، عبد الوهاب، *علم الأصوات النطقي، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلام الحكومية، ٢٠١٠*.

- شاهين، توفيق محمد. علم اللغة العامة. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٠.
- عبد الحفيظ، محمد حسن. المنهج الأسلوبى فى دراسة الشعر. القاهرة: دار الثقافة العربية، ٢٠٠١.
- عبد الله بن حميد، صالح. اليسير فى اختصار تفسير ابن كثير، جدة: دار الهداة للنشر، ١٤٢٦.
- عمر البقاعى، برهان الدين إبراهيم. نظم الدرر فى تناسب الآيات والسور، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦.
- قلاش، أحمد. تيسير البلاغة. المدينة: مطبعة الثغر، ١٩٩٥.
- مناع القطن. مباحث فى علوم القرآن. القاهرة: المنشورات العصر الحديث، ١٩٧٣.
- مختار عمر، أحمد. علم الدلالة. القاهرة: مكتبة دار الأمام، ١٩٨٨.
- واركا ديناتا، ولدانا. فقه اللغة. دون المدينة: دون الطبعة، ٢٠١٠.
- يعقوب، إيميل بديع. فقه اللغة العربية وخصائها. بيروت: دار الثقافة الاسلامية، دون السنة

Arikunto, Suharsmi. ٢٠٠٢. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta

De sausure : *Courses in General Linguistics*

Keraf, Gory. ٢٠٠٤. *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.

Muzakki, Ahmad. ٢٠٠٩. *Stilistika al-Qur'an dalam Konteks Komunikasi*: UIN Press.

Munawir, Warson Ahmad. ٢٠٠٤. *Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif.

M. Echols Jhon dan Hasan Shodily. Cet. ١٩٩٥. *Kamus Inggris-Indonesia*. Jakarta: Gramedia.

Qalyubi, Syihabuddin. ٢٠٠٩. *Stilistika al-Qur'an*. Yogyakarta: LKIS

Rochman, Taufiqur. ٢٠٠٧. *Leksikologi Bahasa Arab*: UIN Press.

Semi M. Atar. *Metode penelitian Sastra*. Bnadung: Angkasa Semi.

Sudjiman. Panuti. ١٩٩٣. *Bunga Rampai Stilistika*. Jakarta: Pustaka Utama Grafity.

٣. المرجع من انترنيت

- - + + <https://www.google.com/search?q>